



بلاغ صحفي

الجمعة 16 دجنبر 2022

ترأس السيد يوسف بلقاسمي، الكاتب العام لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، بتفويض من السيد شكيب بنموسى، وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، يومه الجمعة 16 دجنبر 2022، بمدينة تطوان، أشغال الدورة العادية للمجلس الإداري للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة طنجة تطوان الحسيمة برسم سنة 2022.

وألقى السيد الكاتب العام كلمة أبرز فيها السياق الذي يميز هذه الدورة والمتمثل في تنزيل "خارطة الطريق 2022-2026 من أجل مدرسة عمومية ذات جودة للجميع"، والهادفة إلى مواصلة سيرورة إصلاح المنظومة التربوية وفق منهجية جديدة في الأجراء والتنزيل، من خلال تحقيق ثلاثة أهداف استراتيجية في أفق سنة 2026، وإثني عشر التزاماً، موزعة على ثلاثة محاور استراتيجية للتدخل، هم "التلميذ" و"الأستاذ" و"المؤسسة التعليمية". وأكد أن خارطة الطريق، تتعهد في أفق سنة 2026، بتنفيذ أربعة التزامات هم المؤسسة التعليمية، تتجلى في تحسين ظروف الاستقبال بها، وتوفير مختلف التجهيزات والوسائل الرقمية والمكتبية، مع منح المؤسسات التي تستجيب للمعايير المطلوبة علامة الجودة، وتمتعها بهامش تصرف أوسع وبموارد إضافية، وكذا تقوية القدرات الريادية لمدير المؤسسة التعليمية، لجعله قادراً على قيادة المؤسسة والارتقاء بجودتها وتعبئة الفاعلين، وخاصة من خلال التكوينات والمواكبة، وكذا تعزيز الطواقم الإدارية.

كما تلتزم خارطة الطريق بالحرص على أن تعم روح التعاون كل الفاعلين بها من أجل إرساء جو تسوده الثقة والأمن، وخاصة من خلال برامج التربية على المواطنة وترسيخ السلوكات الإيجابية، وتعزيز روح العمل الجماعي مع تعبئة جهاز التفتيش لدعم الفرق التربوية، و انخراط الأسر في الحياة المدرسية، فضلاً عن تعزيز الأنشطة الموازية والرياضية لتمكين التلميذات والتلاميذ من التفتح وتحقيق ذواتهم، وتنمية كفاياتهم العرضانية، مشيراً في هذا الإطار، أنه سيتم العمل على إحداث "مؤسسة للحياة المدرسية" من أجل توفير عرض ذي جودة للأنشطة الموازية، بشراكة مع النسيج الجمعوي، وجعل المؤسسات التعليمية منفتحة على محيطها. من جهته، قدم السيد مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة طنجة تطوان- الحسيمة عرضاً مستفيضاً حول مؤشرات التمدد بالجهة، وكذا الحصيلة المرورية لتنفيذ المشاريع الاستراتيجية لتنزيل أحكام القانون الإطار رقم 51.17 برسم سنة 2022، والحصيلة المرورية لمخطط التكوين المستمر لسنة 2022؛ مبنية حسب الالتزامات الإثني عشر لخارطة الطريق 2022-2026.

وثن أعضاء المجلس الإداري الجهود المبذولة للارتقاء بالمنظومة التربوية بالجهة، مجددين تأكيدهم على تعبئتهم وانخراطهم لرفع تحديات تحقيق الجودة بالمدرسة المغربية واسترجاع الثقة فيها وكسب رهان إصلاح منظومتنا التعليمية.

وبعد المناقشة، صادق أعضاء المجلس الإداري بالإجماع على مشروع برنامج العمل الجهوي ومشروع ميزانية 2023، وكذا مشروع مخطط التكوين المستمر لسنة 2023 وإحداث بنيات إدارية جديدة ضمن التنظيم الهيكلي للأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين.

إلى ذلك، تم على هامش أشغال المجلس الإداري توقيع اتفاقيتي شراكة، الأولى بين الأكاديمية وجامعة عبد المالك السعدي تروم تطوير العمل المشترك، في حين تسعى الثانية الموقعة مع مؤسسة تمكين إلى إرساء مقاربة البناء المشترك لنظم التعلم الجماعاتي.